خرق العوائد فقال من سوء الادب ان يألف
العبد النعمة دون المنعم بها فانه تعالى ما اعطاك
النعمة الا لترجع بها اليه عبدا ذليلا ليكون
لك ربا وكفيلا ومعلوم ان الحق لا يكون ربا الا
لمن كان له عبدا فانما هو عبد نفسه او عبد
دنياه ودرهمه فانظر باى شئ استبدلت
ربك استبدلون الذى هو ادنى بالذى هو
خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واطال
فى الاستدلال ثم قال وبالجملة فجميع المألوفات
من جليل وحقير دون الله مذموم فقلت له كلما
دون الحق تعالى مجهول ومعدوم والحق معروف
موجود فكيف تألف او تركن الى الجهل والعدم
دون المعرفة والوجود فقال الجهل والعدم

اصل

اصل الظهور نا والمعرفة والوجود اصل الظهور
الحق وما حصل بايدى عباده من المعرفة والوجود
ففضل ورحمة وما حصل بايدى عباده من الجهل
والعدم فعدل ونقمة ولا يظلم ربك احدا ثم الى
ربهم يحشرون والله اعلم وسألته رضى الله عنه
عن الاطعمة التى يرسلها الى بعض الاخوان ممن
لا يتورع عن شئ يأتيه من الولاة هل اكل منها
ام ارد ها ام اقبلها وافرقها على المحتاجين فقال
رضى الله عنه العبد لا ينبغى ان يكون له مع الله
اختيار عند وجود المختار فكيف يكون له اختيار
مع عدم المختار فكل مما يرسله الله تعالى اليك
بقدر حاجتك ولا تزد على ذلك واعط ما زاد على
حاجتك لمن اراد الله تعالى ولا تدبر لنفسك حالا
محمودا عند نفسك تخرج عن رتبة المحققين
واسألك ان يدبرك باحسن التدبير فقلت له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)